أعلن عن استعداد النادي للرحلة الـ 23 والجديد المتبع العام الحالي

القبندي: دشة رحلة الغوص غداً والقفال 23 الجاري

علي القبندي ومحمد الفارس والنوخذة خليفة الراشد وثامر السيار ويوسف الكندري خلال المؤتمر (كرم ذياب)

أقامت لجنة التراث البحري في النادي البحري مؤتمرا صحافيا استعرضت من خلاله آخر الاستعدادات لرحلة إحياء ذكرى الغوص الثالثة والعشرين التي سينظمها النادي تحت رعاية صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد في الفترة من 14 إلى 23 الجاري فيما ستنطلق فعالياتها غدا الخميس بمراسم يوم «الدشة»، وقد شارك في المؤتمر عضو مجلس إدارة النادي ورئيس لجنة التراث علي القبندي ونائب رئيس لجنة التراث محمد الفارس وعضو اللجنة الاستشارية النوخذة خليفة الراشد ومسؤول الفرقة البحرية ثامر السيار ومشرف عام لجنة التراث يوسف الكندري ومنسق الشؤون الإدارية في اللجنة عباس حيدر، إلى جانب النواخذة الشباب المشاركين في الرحلة.

في البداية ذكّر عضو مجلس الادارة ورئيس لجنة التراث البحري علي القبندي ان بالكلمة التي وجهها صاحب السمو الأمير للنواخذة وشباب الغوص عقب رحلة العام الماضي مشيرا الى أنه عقب كل رحلة غوص يتشرف مجلس إدارة النادي والنواخذة والشباب بمقابلة صاحب السمو الأمير لتقديم عرض كامل لسموه والأخذ بتوجيهاته السامية، وأنه وفي كل لقاء يحرص سموه على توجيه كلمة لأبنائه وأحفاده شباب الغوص، والعام الماضي بعد رحلة الغوص وجه سموه كلمة أبوية فياضة ومؤثرة جدا تتواكب مع الأحداث التي مرت با الكويت في ذلك الوقت وهي نفس الأحداث التي نعيشها حاليا وللأسف حيث قال سموه لشباب الغوص «يا أبنائي.. نحن بخير ولسنا بحاجة للقماش (اللؤلؤ) وجمع المحار، والله منعم علينا ولكننا بحاجة أن نحافظ على تراث آبائنا وأجدادنا وتكاتفهم وتلاحمهم، فلم يكن بينهم حسد ولا فتنة، وجميعهم كانوا على قلب واحد مع ان حياتهم كانت صعبة، وهذا التراث يجب أن تتمسكوا به وتنقلوه لأبنائكم وأحفادكم، ولن يموت أبدا بعزيمتكم، وأنا متأكد إنكم سوف تستفيدون كثيرا من رحلة الغوص وسوف تحافظون على تراث وطنكم وذكرى آبائكم وأجدادكم وهي رحلة لها أهدافها ومعانيها وليست مجرد جمع محار، وأنا شاكر لكم وللنادي البحري على جهوده في تنظيم هذه الرحلة».

وذكر القبندي أنه من وحي هذه الكلمات المعبرة والفياضة يتبين لنا مدى اهتمام صاحب السمو الأمير بهذه الرحلة ومعانيها وأهدافها، وهي مرتبطة لا لمجرد المحافظة على التراث فقط، وإنما على معاني تعزيز الوحدة الوطنية والابتعاد الكلي عن المظاهر والممارسات الدخيلة التي تهدف إلى تمزيق المجتمع الكويتي وإثارة الفتنة.

وأضاف القبندي أن النادي البحري ومن منطلق مسؤولياته ودوره الوطني وضع كل كلمة قالها سموه في محل كل الاعتبار والاهتمام والتنفيذ وهذا ما حرص عليه في رحلة هذا العام بالتأكيد على أن الرحلة غير معنية فقط بجمع المحار والقماش ولكن بما هو أغلى بكثير يتعلق بتعزيز وحدة الصف بين أبناء هذا الوطن.

واستعرض القبندي الأهداف العامة لرحلة الغوص مشيرا الى أنها تأتي استكمالا للرعاية الكريمة من قبل سمو أمير البلاد وتوجيهات سموه الكريمة باستمرارية إقامتها لما تحمله من معان وطنية سامية في تخليد ذكرى الآباء والأجداد وتعزيز ارتباط أبناء الجيل الحاضر والشباب بتراث هذا الوطن العزيز وبماضيه واستلهام العبر والمعاني من تضحيات الآباء والأجداد من الرعيل الأول، وربط التراث البحري بالمعاني والمثل الوطنية وتعميق روح الوفاء والولاء والانتماء لهذا الوطن العزيز وللروابط التاريخية مع أبناء دول مجلس التعاون الخليجي إلى جانب كون الرحلة تأتي تلبية لرغبة سمو الأمير الراحل الشيخ جابر الأحمد، رحمه الله.وتطرق القبندي إلى جديد رحلة هذا الموسم قائلا ان من أبرز ما في رحلة هذا العام تنظيم الرحلة بمشاركة 15 سفينة من ضمنها سفن الغوص الجديدة المهداة من صاحب السمو الأمير، وهي كبيرة الحجم ومصنعة في الإمارات إلى جانب جميع السفن المهداة من سمو الأمير الراحل الشيخ جابر الأحمد وجميع هذه السفن تنوعت ما بين (بوم وجالبوت وبتيل وشوعي وسنبوك) كما ستشهد الرحلة مشاركة عدد من النواخذة والمجدمية والبحارة وتأهيل نواخذة ومجدمية جدد بعد أن استكملوا الدورة التدريبية بنجاح، فيما سيشارك في الرحلة ما لا يقل عن أن 180 شاباً كويتيا تتراوح أعمارهم من 8 سنوات إلى 20 عاما وقد تم إدخالهم في معسكر تدريبي لأكثر من شهر في مقر النادي ويقوم بتدريبهم نواخذة شباب من الذين سبق لهم المشاركة في رحلات الغوص وبإشراف لجنة استشارية من رجال البحر والنواخذة الكبار.

15 سفينة و180 شاباً يشاركون في رحلة الغوص وفتحنا المجال لأبنائنا من ذوي الإعاقة بما يتناسب مع قدرتهم

الراشد: لدينا شباب غوص ونواخذة متميزون أثبتوا كفاءتهم كما كان أجدادهم وآباؤهم

وأشار القبندي إلى أنه وبالرغم من الظروف الصعبة جدا هذا العام خاصة في عامل الوقت حيث الفترة محدودة جدا ما بين نهاية امتحانات المدارس والثانوية العامة وقدوم شهر رمضان المبارك ومع ذلك حرص النادي على ترتيب نفسه وبرمجة خططه وفعاليات الغوص مع هذه الفترة بما لا يتعارض مع مصلحة أبنائنا الطلبة وبما يضمن لهم خوض المعسكر التدريبي، كما حرص النادي على تعزيز مجالات التعاون بين النادي ووزارة الشؤون الاجتماعية والعمل من خلال فتح المجال لمشاركة ذوي الإعاقة من أبنائنا من القادرين على المشاركة في الغوص حسب قدراتهم وبما يتناسب مع قواهم ويأتي هذا في إطار حرص وزارة الشؤون والنادي على دعم وتأهيل أبنائنا من ذوي الإعاقة والتأكيد على قدراتهم وامكاناتهم وإرادتهم القوية في أن يكون لهم وضعهم الاجتماعي ومشاركتهم الفعالة وعلى قدرتهم أيضا على التميز.

وأضاف قائلا ان النادي حرص على امتداد رحلاته على إدخال شرائح وفئات عديدة من شباب هذا الوطن الغالي ومنهم مثلا أبناء الشهداء وأبناء الأسرى والمفقودين وفتح المجال أيضا للأندية والاتحادات الرياضية والجمعيات الأهلية لإشراك أبنائها، وأيضا حرص النادي على فتح المجال لأبناء دول مجلس التعاون الخليجي للمشاركة وكان هناك العديد من أبناء دول مجلس التعاون شاركوا وبصفة فردية في الرحلات السابقة.

وأشاد القبندي بجهود مشرف عام لجنة التراث السابق يوسف النجار مشيرا إلى وجود مشرف عام جديد لرحلة الغوص النوخذة يوسف جاسم الكندري وهو من أحد نواخذة الغوص وأبناء التراث البحري وجاء خلفا للمشرف العام السابق النوخذة يوسف النجار الذي اضطر إلى الاعتذار عن تكملة مشوار عطائه الحافل بسبب ظروف عمله، وقد كان له دور كبير ومتميز على امتداد الرحلات الأربع السابقة وخاصة في الرحلة الحادية والعشرين 2009 التي شملت رحلتين في وقت واحد لمغاصات مملكة البحرين الشقيقة ومغاصات الكويت وذكر أن نواخذة وشباب الغوص سبق لهم أن شاركوا العام الماضي في فعاليات الغوص على اللؤلؤ الذي أقيم في إطار فعاليات مهرجان قطر البحري وقد كانت مشاركتهم متميزة أثارت إعجاب الجميع.

وأشار إلى أن مراسم الدشة ستقام صباح غد الخميس فيما سيقام الاحتفال الكبير لمراسم يوم القفال في 23 الجاري وستنظم في إطار الرحلة رحلة للصحافيين والإعلاميين إلى بندر الخيران يوم الأحد المقبل، وحول أسباب عدم مشاركة دول مجلس التعاون في رحلة الغوص وتنظيم رحلة إلى دولة خليجية أسوة برحلة البحرين أشار القبندي الى أن النادي يتطلع إلى هذه المشاركة ولكن هناك ظروفا خارجة عن إرادته تحول دون ذلك خاصة فيما يتعلق بضيق الوقت والحاجة إلى توفير ميزانية مناسبة تغطي التكاليف علاوة على ما يتعلق بضرورة اتخاذ إجراءات رسمية مسبقة.

وأعرب عن تقدير النادي للجهات والمؤسسات الداعمة ولبنك الخليج بصفته الراعي الرئيسي ومن منطلق اهتمامه الكبير في مجال البحر والتراث والأنشطة الوطنية إلى جانب المشاركة المتميزة من مؤسسة الكويت للتقدم العلمي ومؤسسة البترول الكويتية ودار الخليج للاستشارات الهندسية وشركة تعبئة مياه الروضتين وشركة مطاحن الدقيق والمخابز الكويتية وشركة الأسماك الكويتية المتحدة، كما أشاد بمشاركة كل من جمعية القادسية التعاونية وجمعية الشعب وجمعية الصليبية وجمعية عبدالله السالم والمنصورية وجمعية كيفان والمساهمة التي قدمها عضو مجلس إدارة النادي علي القطان فيما أعرب في الوقت نفسه عن أسفه واستغرابه الشديدين لمشاركة خمس جمعيات تعاونية مما يقارب 70 جمعية مع أن الفعالية وطنية وتحظى برعاية سامية.

وعبر كذلك عن تقدير النادي واعتزازه أيضا بالتفاعل الكبير من قبل وسائل الصحافة والإعلام المحلية والقنوات الفضائية وتعاون العديد من الوزارات والمؤسسات الحكومية وعلى رأسها الديوان الأميري ووزارة الإعلام ووزارة الشؤون الاجتماعية والعمل والهيئة العامة للشباب والرياضة ووزارة الصحة ممثلة في إدارة الطوارىء الطبية والمستشفى البحري العائم ووزارة الداخلية ممثلة في إدارة أمن الحدود (إدارة خفر السواحل بقاعدة صباح الأحمد ومركز الخيران)، وبلدية الكويت، والهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية وجهات أخرى عديدة.

من جانبه، عبر مستشار الرحلة النوخذة خليفة الراشد عن سعادته بمشاركة شباب الغوص وبوجود نواخذة متميزين اثبتوا كفاءتهم كما كان آباؤهم وأجدادهم كما تحدث مسؤول فرقة الفن البحري ومستشار التراث ثامر السيار عن الفنون البحرية ودورها في الغوص ومشاركة الشباب في تقديمها كما تحدث عن المقرر الدراسي لرحلة الغوص.

● حمد العنزي

بوستر الرحلة

أنواع وأسماء السفن والنواخذة والمجدمية المشاركين في رحلة الغوص

م	نوع السفينة	اسم السفينة	النوخذة	المجدمي
1 -	بوم	بنك الخليج	عبدالوهاب الحملي	سعد الجري/عثمان البغلي
2 -	سنبوك	مؤسسة الكويت للتقدم العلمي	صباح الشمري	عبدالله الفيلكاوي
3 -	بتيل	مؤسسة البترول الكويتية	صالح العوضي	أحمد القلاف/عبدالرحمن البشير
4 -	شوعي	دار سلوى	خالد الصباح	مسعود المطيري
5 -	شوعي	قصر السيف	ثويني الثويني	علي شويرد/يعقوب فارس
6 -	شوعي	دسمان	أحمد العميري	علي زكي
7 -	سنبوك	المسيلة	حامد السيار	فهد الحملي/يعقوب بوطالب
8 -	سنبوك	الشعب	أحمد رجب	عبدالعزيز الشطي/علي الرومي
9 -	سنبوك	مشهور	عبدالله الراشد	سعد الكندري
10 -	سنبوك	ظبيان	حمد السعيد	يوسف بوشهري
11 -	شوعي	ماطر	حمود الحربان	عبداللطيف اليعقوب
12 -	شوعي	الزاهي	عبدالعزيز الحملي	فهد الكندري/يوسف الفيلكاوي
13 -	جالبوت	الطيارة	مشاري البلوشي	علي الكندري
14 -	جالبوت	اليازي	غانم القلاف	فهد الفيلكاوي
15 -	ماشوة	فرحة	عبدالله الفارس	فهد حجي/بدر الكندري

جمعية حماية البيئة أطلقت «علوم البحار»

الجزاف: توعية الناشئة وتعريفهم بالأسماك والسلاحف البحرية

الأطفال يتابعون عملية التعريف بالأسماك

جانب من الدورة التدريبية

نظمت الجمعية الكويتية لحماية البيئة مؤخرا دورة تثقيفية بيئية للأطفال بعنوان «علوم البحار»، شملت محاضرات عن اسماك القرش والأسماك العظمية والحبار والسلاحف البحرية وزيارات ميدانية لجمع العينات من الشاطئ، وشارك في الدورة أكثر من 15 طفلا بين 8 و14 سنة.

وأوضح الأمين العام المساعد في الجمعية عبدالأمير الجزاف، ان هذه الدورة تأتي في ظل سعي الجمعية لتثقيف وتوعية الناشئة والبيئيين الصغار، لافتا الى ان مصطلح «البيئيين الصغار» هو مصطلح أطلقته الجمعية على الأطفال الذين يداومون على المشاركة في دوراتها العلمية والتثقيفية البيئية، مشيرا الى ان الهدف من هذه الدورات هو جمع هؤلاء الأطفال في بيئة علمية تثقيفية مرحة وملء وقت فراغهم ضمن تسلية إيجابية تكون ركيزتها استيعاب القضايا البيئية المهمة ضن قالب ترويحي مميز.

بدوره قال محاضر الدورة مبارك الشاهين ان الدورة تتضمن منهجا كاملا يتخلله تعريف الأطفال على أسماك القرش والأسماك العظمية والسلاحف البحرية وجمع العينات في الشاطئ. وقال قمنا بتشريح عدد من الأسماك والحبار، بهدف تعريف الأطفال عن تفاصيل هذه الأسماك والكائنات وأنواعها والاختلافات بينها، خاصة ان أطفالنا يلاحظون الأسماك خلال أكلهم لها لكن دون ان يعلموا عنها شيئا، مضيفا كما قدمنا لهم مفاهيم تثقيفية وتربوية عن مواقع هذه الأسماك وغذائها وأعضائها من خياشيم وقلب وكيس الهواء الذي تستخدمه السمكة للتوازن، اضافة الى الأسنان، وأساليب التمويه والتخفي في بيئتها.

وأشار الى أن الجمعية ستنظم خلال الدورة رحلة الى المركز العلمي بهدف تعريف الأطفال على الأسماك الموجودة في البيئة البحرية للخليج العربي والتعرف عليها في بيئتها الحقيقية، كما ستنظم رحلة الى أحد شواطئ البلاد لجمع عينات منها والتعرف على الكائنات البحرية التي تعيش فيها، مبينا ان منهج الدورة بدأ بتعرف الأطفال على الكائنات العميقة في البيئة البحرية مرورا بالكائنات في الأعماق المتوسطة وصولا الى الكائنات الشاطئية، وذلك بهدف تعريف الأطفال على كيفية تطور هذه الأسماك وما هي المغذيات التي تتناولها، خاصة ان الشاطئ يعد الأساس لهذه السلسلة الغذائية؟

ودعا الشاهين أهالي الأطفال في الكويت الى المبادرة الى تسجيل أبنائهم في مثل هذه الدورات لما فيها من فائدة تثقيفية لهم وتوعيتهم بأهمية الحفاظ على البيئة وكائناتها عموما.

● عادل الشنان

الديكان: العروض الموسيقية بمهرجان أصيلة نجحت في إبراز الإيقاعات الكويتية التراثية

أصيلة (المغرب) ـ كونا: أكد رئيس قسم الموسيقي ومراقب الدراسات الموسيقية بوزارة التربية عضو الوفد الكويتي الى (أصيلة) غنام الديكان امس نجاح الأنشطة الكويتية المقامة ضمن هذا المنتدى الثقافي الدولي، لاسيما على مستوى إبراز وجه الكويت الحضاري والثقافي الرفيع.وأوضح الديكان في تصريح لـ «كونا» ان العروض الفنية الموسيقية مع الشروحات الضافية التي صاحبتها عن تاريخ الموسيقى والإيقاعات الكويتية في فضاءات مدينة (أصيلة) العمومية استطاعت أن تنقل الجمهور المغربي الى عمق أصالة الفن الكويتي في جانبه الموسيقي.

وسجل في هذا الصدد التفاعل الايجابي والانسجام القوي للجمهور المغربي مع الايقاعات التراثية الشعبية الكويتية التي لاحظ أنها تتشابه الى حد بعيد مع الايقاعات المغربية، لاسيما تلك التي تتأصل من ثقافة الصحراء.وأشار الديكان الى أن الكويت والمغرب ينهلان من نفس المنابع الحضارية وأنهما تأثرا بنفس المؤثرات التي ساهمت في تشكيل ثقافتيهما الموسيقية وبلورت إيقاعاتهما، موضحا ان إيقاعات الموسيقى الكويتية التراثية الشعبية تأثرت بالبحر والموج وصياح الصيادين وحركات الرياح وفساحة الصحراء.وتحدث في هذا السياق عن العرض التوضيحي الذي قدمه في اللقاء الذي جمعه بالجمهور المغربي بمسرح قاعة الأمير بندر بن سلطان ضمن احتفالية منتدى أصيلة الثقافي الدولي في دورته الـ 33 الحالية بالكويت كضيف شرف والذي حدد فيه أشكال وأنواع الإيقاعات الموسيقية الكويتية التراثية والآلات التقليدية الشعبية المستعملة في أدائها. وأبرز الديكان الطابع الهارموني الفطري لهذه الإيقاعات التي تؤدى جماعيا وتقوم فيها أصوات المجموعات «النخذة» خلف «النهام» بدور الآلات الوترية أو الأوركسترا مستعينة فقط بالآلات الايقاعية وهي «المطارات» والطبل «الخماري» والطبل «اللعوب» مع تشكيل الإيقاع بين مجموعة ومجموعة في أداء موسيقي مختلف غير متشابه داخل الفرقة الواحدة.

تكريم غنام الديكان